



المنظمة في عيدها العاشر، وإنجازها الأهم.. في نظري

د. موزة بنت محمد الربان

رئيسة منظمة المجتمع العلمي العربي

في عشر سنوات..

- بحمد الله استطاعت المنظمة أن تستقطب أعداداً كبيرة من الباحثين العرب داخل وخارج الوطن العربي وتشبك بين الكثير من ذوي الاختصاصات والاهتمامات المتقاربة سعياً لتكوين شبكات وجمعيات علمية متخصصة هي لبنات المجتمع العلمي.
- وفرت من خلال الموقع الإلكتروني والمجلة والمنشورات الإلكترونية المختلفة منصة للباحثين العرب ليكتبوا وينشروا أبحاثهم ويتبادلون الفكر والمعلومة، بالإضافة إلى نشر الثقافة العلمية الرصينة لغير المتخصصين من خلال تبسيط العلم وتشجيع الصحافة العلمية.
- أصدرت مجلة علمية محكمة بأعلى المعايير معترف بها دولياً، وباللغة العربية.
- تخدم اللغة العربية العلمية من خلال نشر المقالات العلمية والبحوث بلغة عربية فصحة، وهذا يعزز نشر العلم والمعرفة والمحتوى العربي في شبكة الانترنت.
- لدى المنظمة وحدة للدراسات تقوم بدراسات حول البحث العلمي العربي، قل أن تجدها في وطننا العربي.
- بالإضافة إلى المشاريع الواقعية على الأرض، فقد بدأت المنظمة تطوير فلسفة خاصة بمشاريع تنموية تهدف لتمكين الباحثين العرب ومؤسساتهم البحثية من خدمة المجتمع والاسهام في الاقتصاد الوطني وحل المشاكل البيئية والصحية، مما يعود إيجابياً على اقتصاد الدولة وما يترتب عليه من أمن اجتماعي وغذائي وصحي من جهة ومستوى البحوث العربية من جهة أخرى.
- تنظيم جائزة سنوية على مستوى الوطن العربي.



- تقدمت المنظمة بالعديد من المبادرات والرؤى تدور حول قضايا المجتمع العلمي والتعليم، ونشرتها وسعت إلى لفت النظر إليها بشتى الوسائل، وإن لم تتاح لها أن تنفذ إلا أن الأفكار وجدت من يستفيد منها، ونسأل الله أن تجد من يكرمه الله بتنفيذها.

وغير ذلك كثير والله الحمد، ربما لا يتسع المجال لذكرها ويستطيع متابع المنظمة أن يلمسها ويراها بنفسه.

الإنجاز الأهم.. في نظري

أهم إنجاز حققته المنظمة خلال عشر سنوات، هو نشر وتثبيت مفهوم "المجتمع العلمي". واستقطاب عدد كبير من أبرز العلماء والباحثين العرب داخل وخارج الوطن العربي ومن جميع التخصصات تقريباً، ساهموا بشكل كبير في إنجاح مسيرة المنظمة، كتبوا وحكّموا المقالات والبحوث العلمية الرصينة والتي نشرت من خلال موقع المنظمة وفي "المجلة العربية للبحث العلمي" التي تصدرها المنظمة. وساهموا بشكل كبير أيضاً في وضع ومناقشة ورسم خطط المشاريع التي قامت بها المنظمة خلال هذه السنوات وتقديم المشورة في كل ذلك. كل ذلك تطوعاً ومشاركة في العلم وخدمته وبدون أي مقابل مادي، وإن دل ذلك على شيء، فإنما يدل أن هناك عناصر جيدة وواعية في المجتمع العلمي العربي تتوق للعطاء ولكنها تحتاج لمظلة وكيان له مصداقية ونزاهة وكفاءة يستطيعون العمل من خلاله، فكانت منظمة المجتمع العلمي العربي. وهذه الثقة هي أكبر جائزة يمكننا الحصول عليها.

واليوم، نسعى بكل ما نستطيع بعد حول الله وقوته وتأييده، أن نكمل الرسالة وننتقل معا بالمنظمة إلى مرحلة جديدة يرتفع فيها البنيان بعد تثبيت الأساس. وأدعو كل من يشاركنا همّ نهضة هذه الأمة بصدق أن يشارك في المسيرة، كل حسب إمكانياته وقدرته وتميزه، فالمشروع كبير جداً ويحتاج لكل جهد صغير أو كبير، ونسأل الله البركة من عنده.

أما عن توثيق مسيرة المنظمة وإنجازاتها والحفر في الصخر بالأظافر من أجل تحقيق أهدافها النبيلة التي قامت عليها، فهي تحتاج كتاب أسأل الله أن يمكننا من إنجازه ويعيننا على ذلك.

د. موزة بنت محمد الربان "رئيسة منظمة المجتمع العلمي العربي"

البريد الإلكتروني: mmr@arsco.org